الغلول من جر جهنم فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة على رجل مات
يوم خيبر وقد خبأ في متاعه خرزات من مال خيبر اليهود كان يساوي
درهمين وامر النبي صلى الله عليه وسلم بمن يغل وباحراق متاعه
وعلى الامام ان يحرض الجيش على القتال كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم
وينفل كل طائفة شيئا فيقول من قتل قتيلا فله سلبه ومن استولى
على طرف من دواب الحرب آخذهم به فجميع ما فيه من الاسرى والاموال
فان ذلك ابعث لهم على الحرب ويقدم في الصف الاشجع فالاشجع و
الاعلم فالاعلم بامر الحرب ويؤمر على كل طائفة منهم واحدا وعلى كل من
شهد الوقعة ان يغتنم الشهادة في سبيل الله فانها كرامة جليلة
ومقام رفيع **وفي الحديث** الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم
الم القرصة **وجاء في الحديث** كل ميت يختم على عمله الا الذي
مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويأمن
من فتنة القبر **وفي الحديث** ان ارواح الشهداء في اجواف طير
خضر تسرح من الجنة حيث تشاء وبعضها في قناديل معلقة من العرش

من العرش وفي بعضها ما من اهل الجنة احد يسره ان يرجع الى الدنيا
وله عشر امثالها الا الشهيد فانه ود ان يرجع الى الدنيا فيستشهد
ثانيا لما رأى من الفضل فعلى كل مؤمن ان يتمنى الشهادة ابدا **وفي الحديث**
من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان
مات على فراشه **الفصل السابع والاربعون** في سنن
المؤمن المبتلى وفيه دعوات وطب اولها ان يغتنم البلاء
**وفي الحديث** اذا احب الله تعالى عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه وقال
عليه السلام يود اهل العافية يوم القيمة حتى يعطى اهل
البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت بالمقاريض وقال
علي رضي الله عنه للمؤمن عند الله تعالى خمس نعمات اولها
المرض والمصائب فان كانت ذنوبه اكثر من ذلك شدد عليه عند الموت
فان كانت ذنوبه اكثر من ذلك عذب في قبره وان كانت
ذنوبه اكثر من ذلك حبس على الصراط فان كانت ذنوبه اكثر
من ذلك عذب في جهنم بقدر ذنوبه ثم يخرج بالتوحيد وع

كفارة الذنوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)